للجهد العابر المستعاد الذي يظهر بين التلامسين. ويتم ذلك عن طريق تحريك الزيت في المنطقة التي تحيط بالتلامسين. وللزيت حركتان : حركة لا تعتمد على شدة التيار وحركة تعتمد على شدة التيار.

عندما يتحرك القضيب الأجوف إلى أسفل أثناء عملية الفتح، يتدفق الزيت بداخله إلى أعلى ثم ينطلق من الفتحات التي بأعلى القضيب حيث يؤثر تأثيرا مباشرا على الطرف الأسفل للقوس الكهربي (شكل (٢ ـ ٢٧ b). وحركة تدفق الزيت هذه كافية لضمان إخماد القوس نهائيا في حالة قطع التيارات الصغيرة.

أما في حالة قطع تيارات قصر كبيرة، فيتم الإخماد النهائي للقوس الكهربي بواسطة حركة تدفق للزيت يولدها القوس الكهربي نفسه. فبمجرد دخول الطرف الأسفل للقوس إلى الحجرة السفلى تتولد فيها فقاعة غازية لا تستطيع التمدد إلا إلى أسفل (شكل ٢ ـ ٢٧ C) فتدفع الزيت عبر القناة الحلقية (٥) المكونة من القطعتين ٤,٦ . ويقوم الزيت المندفع بإزالة آثار التأين من مسار القوس ورفع جهد الانهيار الكهربي للثغرة بين التلامسين.

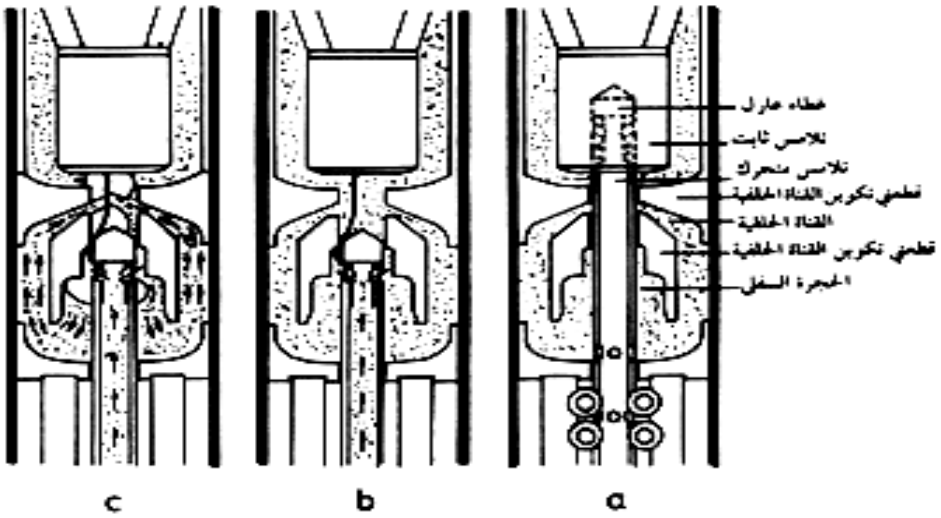

شكل (٢ ـ ٢٧) إخماد القوس في قاطع ذات حجم زيت صغير

وجدير بالذكر أن هذه القواطع تحتاج إلى صيانة دورية حيث إن عمر التلامسات يقدر بعدد المرات التي يفتح ويقفل فيها القاطع. ويعتمد هذا العدد على حجم تيار القطع. ويبين الشكل (٢ ـ ٢٨) العلاقة النموذجية بين أقصى عدد لعمليات الفتح والقفل المسموح به وقيمة تيار القطع وذلك لقاطع ١٢ kV, ٣١,٥ kA وفي العادة يوصي الصانع بتغيير التلامسات بعد حوالي ١٠,٠٠٠ دورة فتح وقفل حتى إذا تمت تحت ظروف اللاحمل.